

المهذب

[135] الذنوب إلا أنت " فإذا فرغ من ذلك استاك، ثم يتطهر ويفتح الصلاة بسبع

تكبيرات ويتوجه ويقرأ الحمد وسورة الاخلاص ثلاثين مرة، ويقرأ في الثانية الحمد وقل يا أيها الكافرون ثلاثين مرة وإن قرء ذلك مرة واحدة كان جائزاً، ثم يصلي ست ركعات بما شاء من القرآن، ويطيل في قراءته وركوعه وسجوده إلا أن يخشى من طلوع فحينئذ يخفف، فإذا فرغ من الثمان ركعات كما ذكرناه صلى الشفع والوتر ثلاث ركعات، يقرأ في الأولى بعد الحمد قل هو الله أحد وفي الثانية مثل ذلك، ويتشهد ويسلم، ويقوم بعد ذلك إلى الثالثة فيتوجه ويقرأ بعد الحمد سورة الاخلاص، فإذا فرغ من القراءة قنت بقنوت الوتر إن شاء ذلك وإن شاء أن يقتصر بكلمات الفرج ويدعو بما أحب كان جائزاً، وقنوت الوتر هو: لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم سبحانه الله رب السماوات السبع ورب الأرضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين، اللهم لا إله إلا أنت نور السموات والأرض لا إله إلا أنت زين السموات والأرض لا إله إلا أنت جمال السموات والأرض لا إله إلا أنت رب العالمين لا إله إلا أنت الغفور الرحيم لا إله إلا أنت الرحمان الرحيم لا إله إلا أنت مالك يوم الدين لا إله إلا أنت إليك يبتدئ كل شئ وإليك يعود، لا إله إلا أنت لم تزل ولا تزال لا إله إلا أنت الملك القدوس لا إله إلا أنت السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر لا إله إلا أنت الكبير والكبرياء ردائك سبحانه الذي ليس كمثل شئ وهو السميع البصير والحمد لله الذي تواضع كل شئ لعظمته وذل كل شئ لعزته واستسلم كل شئ لقدرته وخضع كل شئ لمملكته واتضع كل شئ لربوبيته فأنت يا رب صريح المستصرخين وغيث المستغيثين والمفرج عن المكروبين والمروح عن المغمومين ومجيب دعوة المضطرين وكاشف السوء وكهف المضطهدين وعماد المؤمنين، إليك ملجأهم ومفرعهم ومنك رجاؤهم وبك استعانتهم وحولهم وقوتهم، إياك يدعون وإليك يطلبون ويتضرعون ويبتهلون